الديار
الأثنين 11-05-2015 العدد 9384
6

مكاري: يستحق اللبنانيّون أن نأتي لهُم بالأوسمة لا بانتحاريي الأحزمة

زار نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري مطرانية الروم الارثوذكس في بينو، حيث كان في استقباله مدير اعمال الرئيس عصام فارس في لبنان سجيع عطية، النائبان رياض رحال ونضال طعمة، راعي ابرشية عكار وتوابعها المتروبوليت باسيليوس منصور، مسؤول معلومات الأمن العام في الشمال المقدم خطار ناصر الدين، المطرانان ديمتري شربك وايليا طعمة وحشد من كهنة الابرشية.

في دار عصام فارس

وقال منصور: «عكار هي من اهم ابرشيات الكرسي الانطاكي لما تمثله من حالة وطنية وتاريخية، فهذه البقاع من الارض نسميها عكار السورية، والذين في عكار السورية هم في اغلبهم من هذه المناطق، وغيرها مما نسميه عكار اللبنانية. وقد أصرت كنيستنا الانطاكية على الحفاظ على وحدة البلاد والعباد، مع الاحترام الكامل لكل بلد والطاعة الكاملة لقوانين كل بلد»، مؤكدا على «مواصلة العمل الدؤوب للنهوض بالأعباء الروحية والعمرانية والتي أسسها اسلافنا وسارت مسيرة مظفرة بعنايتهم ورعايتهم».

وقال: «نعتبر ان الكنيسة يجب ان تلعب دورا رائدا في الحركة الانسانية والثقافية والمادية في حياة الناس دون استثناء، وان عكار الارثوذكسية تلعب دورا رائدا حيث يطلب منها بهمة الاباء الاجلاء متمسكين بالتاريخ وبالوطن والهوية، ونسمع نغمات الاباء منتشرة منشدة لحن الخلود».

واوضح ان «الرئيس عصام فارس قدم بناء هذه المطرانية لأنها كانت في بينو منذ ١٥٠ عاما قبل ان تنقل الى حلبا». وشرح واقع المطرانية في حلبا والنشاطات الهامة التي تقوم بها مؤسساتها التربوية والصحية والاجتماعية والمشاريع التي تسعى الى تحقيقها.

وكان لافتا ما نقله مدير اعمال فارس في لبنان سجيع عطية عن فارس من مواقف وثوابت بل لافت ذلك الشعار الذي زاوج فيه عطيه البسملة الاسلامية بـ«الثلاثية المسيحية – الآب والابن والروح القدس».للتعبير عن حقيقة عكار العيش الواحد ونموذج النسيج الوطني والاجتماعي الواحد.

ثم قدم درعا تكريمية لمكاري الذي اسف في كلمته أن لا يعمل بعضُ اللبنانيين للحفاظ على الإستقرار في البلد، وتحصين وحدته، نراهم يورّطون لبنان وشعبهُ في حروب هُنا وهُناك، تجعلُهُ عرضةً لكلّ المخاطر، ومُشرّعاً أمام عواصف المنطقة، ويورّطونه في نزاعات تُزعزعُ لحُمتهُ، وتؤدّي إلى هشاشةٍ داخلية نحن بغنىً عنها».

وقال: «بدلاً من أن نحشُد قوانا لخوض تحدّي تطوير اقتصادنا وتنمية بلدنا وتحسين حياة مواطنينا، نحشُدُ شبابنا لمعارك الموت التي لا تعنينا، وبدلاً من أن نجعل أطفالنا يُركزون على العلم، ويتسلحون بالقلم، نُعطيهُم السلاح ونُرسلُهُم إلى القلمون، لقد شبعنا حروباً، ثلثا حصتنا منها وعانينا نتائجها، آن لنا أن نتعلّم ونستخلص الدروس»، ورأى ان اللبنانيين يستحقون أن نأتي لهُم بالأوسمة، لا بانتحاريي الأحزمة، الذين نُقحمُ أنفُسنا في حروبٍ معهم خارج حدودنا».